

مركز الدراسات الشرقية
جامعة القاهرة



رسالة المشرق

المركب المزجي في اللغة العبرية
دراسة تطبيقية على معجم
"המילון החדש"
للغوي "אברהם אבן שושן"
د. منال سيد إبراهيم مرسي

الإشراف العام
أ.د. جابر جاد نصار
رئيس جامعة القاهرة
و رئيس مجلس الإدارة
أ.د. سعيد يحيى ضو
نائب رئيس الجامعة
ونائب رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
أ.د. نجلاء رأفت سالم
مدير مركز الدراسات الشرقية

مجلة دورية محكمة
ملحق المجلد الحادي والثلاثين
الأعداد من الأول إلى الرابع ٢٠١٦

الإشراف العام

أ.د/ جابر جاد نصار

رئيس جامعة القاهرة ورئيس مجلس الإدارة

أ.د/ سعيد يحيى ضو

نائب رئيس الجامعة ونائب رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

أ.د/ نجلاء رأفت سالم

مدير مركز الدراسات الشرقية

مدير التحرير

والتصميم والإخراج الفني

أ. عمرو عبد الرؤوف حسين

الإشراف المالي

أ. أحمد زغلول محمد

المركب المزجي في اللغة العبرية

دراسة تطبيقية على معجم "המילון החדש"

للغوي "אברהם אבן שושן"

د. منال سيد إبراهيم مرسى (*)

مقدمة

التركيب ظاهرة لغوية لجأت إليها اللغة العبرية؛ لتوليد كلمات واستحداث مفردات جديدة؛ لمواكبة الواقع الحديث، ولسد العجز اللغوي. وقد أسهمت هذه الظاهرة في تنمية اللغة العبرية الحديثة وتوسعها المعجمي؛ فاستحدثت العبرية كلمات عن طريق التركيب بين كلمتين في الغالب؛ للدلالة على معان جديدة، قد تكون بعيدة كل البعد عن المجال الدلالي للكلمات التي تولد منها التركيب نفسه.

فرضية البحث

ينطلق البحث من فرضية أن الكلمات المركبة تركيباً مزجياً في اللغة العبرية تبدو مبهمة يتضح معناها بالعودة إلى أصولها الأولى التي تولدت منها، والتي تظهر وحدة لغوية واحدة؛ ولكنها في الأصل مجزأة من جزئين.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى دراسة هذه الظاهرة اللغوية وتحليلها لمعرفة أصلها اللغوي والمعاني الجديدة التي استحدثت منها. وانطلاقاً من أن دراسة الظواهر اللغوية لا تتضح إلا من خلال

* - مدرس بقسم اللغة العبرية وآدابها - كلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر .

النماذج التطبيقية؛ فاعتمدت في هذه الدراسة على نماذج من معجم "המילון ההעברי" المعجم الحديث، للغوي "אברהם אבן שושן" إبرهام إيشن شوشان؛^١ لإيضاح هذه الظاهرة اللغوية ومعرفة أقسامها وأصولها ودلالاتها. وقمت برصد الكلمات المركبة في هذا المعجم، وتصنيفها وفق أنواع المركب المزجي وصوره، وتحليلها وفق مستويات التحليل اللغوي: المستوى الصوتي، والمستوى الصرفي، والمستوى التركيبي، والمستوى الدلالي، في محاولة للوصول إلى الخصائص اللغوية التي تميز الكلمات المركبة عن غيرها من مفردات اللغة العبرية.

منهج البحث

اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ لرصد ظاهرة المركب المزجي في اللغة العبرية، وتحليلها وفق مستويات التحليل اللغوي؛ لتحديد الأصول الأولى التي تولدت منها الكلمات المركبة في حدود مساحة الدراسة.

ونقسم الدراسة إلى:

تمهيد: طرق توليد المفردات في اللغة العبرية.

المبحث الأول: المركب المزجي في اللغة العبرية وأقسامه.

المبحث الثاني: التحليل اللغوي للمركب المزجي في المعجم الحديث لـ "إيشن شوشان".

خاتمة: تضمن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

تمهيد: طرق توليد المفردات في اللغة العبرية

التوليد في اللغة: مصدر ولدت القابلة المرأة" إذا تولدت ولادتها، وولدت الشيء من غيره أنشأته؛^٢ والتوليد يعني استحداث كلمات للدلالة على معان جديدة، وهو يمد اللغة بمفردات معاصرة خاصة في ظل التطور التكنولوجي المتواصل. فتميل مفردات اللغة نحو النمو

^١ أברהام آبن شوشن: המילון ההעברי, הוצאת קריית-ספר בע-מ, ירושלים, 1979.

^٢ أحمد مطلوب: معجم مصطلحات النقد العربي القديم، مكتبة لبنان، الطبعة الأولى لبنان، ٢٠٠١، ص ١٩٧.

والتكاثر، نتيجة لنمو النشاط الإنساني بمرور الزمن وتكاثره، فهناك أشياء تجدد، وأحوال تنشأ، وأفعال تستحدث، ومعاني تتولد، وكلها تتطلب لأنفسها ألفاظاً لكي تظهر. ويتم توليد كلمات جديدة بطرق متعددة منها الاشتقاق والتركيب، والاقتراض.^٣ وفي اللغة العبرية، تستحدث مفردات جديدة من خلال هذه الطرق أيضاً كالتالي:

١. الاشتقاق

استحدثت اللغة العبرية مفردات جديدة عن طريق اشتقاق كلمات من وزن عبري موجود في أصل اللغة، وهي الطريقة الشائعة في اشتقاق الأسماء في اللغة العبرية المعاصرة، فعندما يتغير الوزن تختلف الدلالة، على سبيل المثال وزن "קִיץ" يدل على صاحب مهنة معينة مثل: "גֵּלֶב" حلاق، مصفف الشعر، "מֵבֶכֶה" طبّاح، شيف. ويشير وزن "קִיץ" لذوي الإعاقة مثل: "אֶלֶם" أصم، "עֵיֶר" أعمى. ووزن "מִקְיִל" أو "מִקְיִלָּה" يدل على الأدوات والأجهزة، مثل: "מִסְמֵר" مسمار "מִפְתִּיחַ"، مفتاح "מִזְמָרָה" مقص الزرع، "מִחְרָשׁ" محراث. كما تُستحدث كلمات جديدة عن طريق إضافة سوابق أو لواحق لكلمة من أصل عبري مثل: "לִיתוּר" صحيفة، استحدثت منها "לִיתוּרִי" صحفي، بإضافة اللاحقة "אִי". أو من خلال إضافة سوابق أو لواحق إلى أصل أجنبي مقترض مثل "פּוֹלִיטִיקָה" سياسة "פּוֹלִיטִיקָא" سياسي.^٤

٢. اقتراض كلمات من لغات أجنبية:

لم تكن ظاهرة الاقتراض قاصرة على العبرية؛ بل استوعبت جميع اللغات كلمات وتعبيرات من لغات أجنبية اتصلت بها، وهي إحدى طرق التطور اللغوي المرتبط بالتطور السريع في كل مجالات الحياة. فدخلت اللغة العبرية على فترات مختلفة كلمات مقترضة من

٣ ماريو باي: أسس علم اللغة، ترجمة وتعليق د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، الطبعة الثامنة ١٩٩٨. ص

٤ עמנואל אלון, ליאורה גרילק ואחרים: הטקסט הכתוב בעברית בת-ימינו, מאפיינים מבניים, תחביריים ולקסיקליים, מכון מופ"ת 2000, עמ' ٢٠٧.

اللغات الأجنبية وأصبحت اليوم جزءاً لا يتجزأ منها؛ ففي فترة العهد القديم، اقترضت كلمات من الأكادية، مثل "הֵיכֶל" هيكل، معبد، و"כֶּסֶף" مقعد. ومن اللغة المصرية القديمة "יָבֵה" صندوق "יָבֶה" نهر النيل، ومن الفارسية "כְּתָב" قول مأثور، ومن اليونانية "אֶדְרֵה" بالعكس. وفي العصور الوسطى اقترضت كلمات عربية مثل "אֶפֶס" أفق. أما اللغة العبرية المعاصرة فتأثرت كثيراً باللغات الأوروبية خاصة من الإنجليزية فاقترضت مفردات مثل: "טֵלֶפֿון" تليفون، "טֵלֶגְרַף" تلغراف، "רַדִּיو" راديو.^٥

٣. التركيب:

كما استحدثت مفردات جديدة في اللغة العبرية من خلال التركيب^٦ والتركيب في اللغة: وضع شيء على شيء، "رָגַב الشيء: وَضَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، فَتَرَكَّبَ وَتَرَكَبَ، وَيُقَالُ: تَرَكَبَ السَّحَابُ وَتَرَكَمَ: صَارَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ"، والمركَّبُ - الأَصْلُ والمَنْبُتُ، والمركب عند الفلاسفة وأهل المنطق: ما يدلُّ جزء لفظه على جزء معناه وعند النحويين: ما ترَكَّبَ من كلمتين فأكثر.^٧ وتنشأ الكلمات المركبة كلما ضمت كلمتان مستقلتان بعضهما إلى بعض لتكوين كلمة جديدة.^٨

ويعد التركيب إحدى الطرق المستخدمة في توليد الكلمات في اللغة العبرية الحديثة، وليس كل تركيب مكون من كلمتين يعد كلمة مركبة على سبيل المثال: "הכלב נובח" الكلب ينبح، فهذا التركيب المكون من الكلمتين "הכלב" + "נובח" "الكلب + ينبح" لا

٥ שם, עמ' ٢٠٩.

٦ שם, עמ' ٢٠٨.

٧ د. عبدالرحمن بن عبدالله الحميدي: الأسماء المركبة: أنواعها وإعرابها، دراسة نحوية، مجلة الدرعية، المملكة العربية السعودية، العدد ٢٩، ٢٠٠٥، ص ٢٤٤.

٨ ستيفن أولمان : دور الكلمة في اللغة ، ترجمة وتحقيق: كمال بشر ، مكتبة الشباب، القاهرة ١٩٧٥ ، ص ١٣٧. ماريو باي : اسس علم اللغة ، ص ١٥٥ .

יעד קלמה מרכבה בל הי חמלה; פהו תרכיב גיר מחדד במעני ואחד, ולא מכן להזה תרכיב בין מפרדאד האמוס העברי.⁹ ויערף התרכיב פי העבריה ב"הרכב" וינקסם אלי:

אול: "הרכב ממורק" מרכב מوصول

והו תרכיב תתصل קלמאזה המרכבה באסחדאם علامה الوصل "מקרה", "מקיף" ומאל הזה النوع: "בא-בא", מרכב מوصول, מכן מן קלמתי להמה מעינא מחדלפאן ען מעני התרכיב, فالأولى "בא" מענהا جاء, أقبل, والثانية "בא" מענהا قوة, ودل התרכיב ביניהמה עלי دلالة جديدة; وهي وكيل, موكل, ممثل, مفوض. وكذلك المרכب "לא-בא-בא" محامي, فالكلمة الأولى "לא-בא" تعني محرر, والثانية "בא" מענהا حكم, قضية, قانون, شريعة, اعتقاد,¹⁰ وبعد התרכיב دلت הקלמאן המחדלפאן עלי מעני جديد. ومنه أيضاً التרכيב "ג-בא-בא" وهو تרכيב مترجم للتרכيב Skyscraper פי الإنجليزية, הזה التרכيב يطلق على المبني المرتفع جداً ومتعدد الطوابق ومعناه ناطحة سحاب. فكلمة "ג-בא" اسم فاعل من الفعل העברי "ג-בא" كشط, حك, خدش, كحت ... وهي تقابل "scraper" كلمة معנהا مكشطة, وكلمة "ג-בא" تقابل Sky سماء.¹¹

ثانياً: "הרכב ממורק" מרכב مختصر

هذا النوع من التרכيב مبني على الكلمات المختصرة, ويتكون من خلال اجتزاء جزء من الكلمات المרכבה منه وتרכيها في كلمة جديدة للدلالة على معني جديد, مثل كلمة "תפא" معנהا يرتقال, كلمة مרכבה تרכיב مختصر من خلال الدمج بين الحروف الأولى

9 עוזי אורנן: המילה האחרונה, מנגנון התצורה של המילה העברית, חיפה תשס"ג. 2002, עמ' 77.

10 שם, עמ' 80.

11 אברהם אבן שושן: המילון החדש, וגם: דוד שגיב: מילון עברי ערבי לשפה העברית בת זמננו, הוצאת שוקן, ירושלים, 1990, ערך: "גרד", "שקק".

لكلمتي: "תפוח" تفاح + "זהב" ذهب.^{١٢} وأيضاً الفعل "קנה" قدم تقريراً، كلمة مركبة مشتقة من الاختصار "קנה" وهو اختصار للحروف الأولى لكلمة "קנה" حكم، قضية، قانون، وكلمة קנהשבור حساب.^{١٣}

ثالثاً: "הרכב מרוחק" مركب مزجي^{١٤}

من صور التركيب في اللغة العبرية المركب المزجي، وهو موضوع البحث. وفيما يلي توضيح ذلك تفصيلاً في المبحث الأول:

المبحث الأول: المركب المزجي في اللغة العبرية وأقسامه

المركب المزجي: وهو ما تركب من كلمتين امتزجتا أى: اختلطتا؛ بأن اتصلت الثانية بنهاية الأولى حتى صارتا كلمة واحدة.^{١٥} ويعرف المركب المزجي في اللغة العربية أيضاً بالنحت^{١٦}، وهو صياغة كلمة جديدة من بعض حروف أو مجموع حروف كلمتين أو أكثر، فالكلمة

١٢ عزري أورانج: המילה האחרונה، עמ' ٨٠.

١٣ أبرههه أبجן שושן: המילון החדש، וגם דוד שגיב: מילון עברי ערבי לשפה העברית בת זמננו، ערכים: "קנה", "קנה", "קנה", "קנה", "קנה".

١٤ عزري أورانج: המילה האחרונה، עמ' ٨٠.

١٥ عباس حسن: النحو الوافي، الطبعة الثالثة، دار المعارف، مصر، بدون تاريخ، ص ٣٠٠. وأيضاً: ستيفن أولمان: دور الكلمة في اللغة، ص ١٤١.

١٦ النحت ظاهرة لغوية تساعد على تنمية الألفاظ في اللغة، وهو أن تؤخذ كلمتان وتنحت منهما كلمة تكون آخذة منهما جميعاً بحظ، والنحت اختزال واختصار الكلمات والعبارات، ويعبر القدماء عن النحت عادة بقولهم إنه استخراج كلمة واحدة من كلمتين أو أكثر. والكلمة المنحوتة في الغالب رباعية الأصل، ومن أشهرها:

١. كلمة منحوتة من كلمتين مثل جعفل، أي قال (جعلت فداك).

٢. كلمة منحوتة من ثلاث كلمات مثل حيعل أي (قال حي على الفلاح).

٣. كلمة منحوتة من أربع كلمات بسم الله أي قال (بسم الله الرحمن الرحيم) وتأصيل ظاهرة النحت في اللغة العربية دليل أن اللغة العربية قطعت شوطاً بعيداً في التطور اللغوي. انظر: د. إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، الطبعة السادسة، ١٩٧٨، ص ٧٨، ٩٤ وأيضاً: أبي الحسن أحمد ابن فارس: معجم

مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت ١٩٧٨، ص ٣٢٨.

المركبة تشكل وحدة لفظية ودلالية واحدة.^{١٧} ولا تنفرد اللغة العربية بظاهرة النحت أو التركيب؛ ففي الإنجليزية مثلاً يقال لوجبة branch التي تتناول في الضحى، فتجتمع بين الفطور والغذاء معاً، والكلمة منحوتة من Breakfast = فطور + lunch = غداء.^{١٨}

وفي اللغة العبرية تتعدد مسميات هذه الظاهرة اللغوية؛ فعند "לאורי אורנן" "عوزي أورنن" يعرف المركب المزجي بعبارة "הרכב מרוב" أي مركب ملتحم أو مزجي: وهو مركب ممزوج دون فصل بين كلماته باستخدام علامة الوصل "מקף" مثل: "מגדל־בר" ^{١٩} فهو تركيب مكون من "מגדל" وتعني: برج، بناء مرتفع، منبر، دولا ب عال + كلمة "בר" وتعني: ضوء، نور. فمن خلال الدمج بين "מגדל" برج + "בר" نور، وضع ضمن مفردات قاموس العبرية كلمة جديدة، لها دلالة مختلفة عن دلالة كل كلمة على حدا، وهي كلمة فنار، منارة.^{٢٠ ٢١} وأطلق "רפאל ניר" رفايل نير.^{٢٢} و"אורה שורצולד" ^{٢٣} أورا شورتسولد على هذه الظاهرة اللغوية مصطلح "הלחם" blends مزج أو تلاحم، وعند "שרה

١٧ محمود عكاشة: التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة: دراسة في الدلالة الصوتية، والصرفية، دار النشر للجامعات، القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠١١. ص ٢٠٤

١٨ د. رمضان عبد التواب: فصول في فقه اللغة العربية، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة السادسة ١٩٩٩ ص ٣٠٢.

١٩ عوزي أورنن: המילה האחרונה, עמ' 79.

٢٠ אברהם אבן שושן: המילון החדש, ערך: מגדל־בר, וגם דוד שגיב: מילון עברי ערבי לשפה העברית בת זמננו, ערך: "מגדל", "אור".

٢١ "فنار": بُرْج مرتفع لإرشاد السفن في البحار والمحيطات إلى طرق السير وتجنب مواطن الخطر، ويسمى أيضاً منار، د. أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب القاهرة ٢٠٠٨، مادة ف ن ر.

٢٢ רפאל ניר: דרכי היצירה המילונית בעברית בת-זמננו, תל אביב, האוניברסיטה הפתוחה, 1993 עמ' ٨٥.

٢٣ אורה שורצולד: פרקים במורפולוגיה עברית, האוניברסיטה הפתוחה, ישראל, 2002 עמ' 127.

أبנינו^{٢٤} سارة أفينون يسمى "הלחם בסיסים" تلاحم أصول. وهكذا عند "עמנואל אלון" عمנוئيل ألون.^{٢٥}

فاستحدثت اللغة العبرية مفردات جديدة عن طريق المزج بين كلمتين مختلفتين.^{٢٦} وترجع جذور هذه الظاهرة اللغوية إلى العبرية القديمة، ومنها: "בְּלִיעַל" "ظلم، شر، جور، كلمة مركبة من: "בלי" بدون، بغير، لا + "יעל" فائدة، وكذلك كلمة "בְּלִימָה" عدم، لا شيء، كلمة مركبة من كلمتين صارتا كلمة واحدة، فهي مركبة من "בלי" بدون، بغير، لا + "מָה" ما، ماذا، ووردت في سفر أيوب، فجاء: "תִּלְהַ אֶרֶץ יַעַל בְּלִימָה"^{٢٧} علق الأرض على لا شيء. "אִימָה" من؟، ما هو؟، ما هو؟ أي. كلمة مركبة من أداة استفهام "אי" ما، لا، بغير، عدم + اسم الإشارة "יָה" هذا. وكذلك أسماء الأعلام مثل: "ישעיהו"، "ישعياهو"، "גדליהו"، "جدلياهو"، "שמעיהו"، "שמعياهو"، "שמوאל" شموئيل ، "יהوذا" "يحقئيل"، "ישמעאל" يشمعئيل. وردت في اللغة العبرية الوسيطة كلمات مركبة منها: "אשתקד" العام الماضي، كلمة مقترضة من الآرامية مركبة من "שָׁתָא" معناها "השנה" العام "קִדְמָא" معناها "הקודמת" الماضي، "לפיד" لذلك، كلمة مركبة من "לפי" وفقاً + "כך" هكذا ، ذلك.^{٢٨} وكلها كلمات مركبة في الأصل من كلمتين.

وفي العبرية المعاصرة استحدثت كلمات مركبة في جميع مستويات اللغة، الأدبية، ولغة الصحافة، واللغة الدارجة، ولغة الإعلانات.^{٢٩} وتأثرت العبرية المعاصرة بهذه الظاهرة اللغوية، باللغات الأوروبية، خاصة الإنجليزية والألمانية حيث تعد هذه الطريقة هي الطريقة الوحيدة

٢٤ שרה אבנינון: הגה וצורות ב, מנחם, קריית משה, 1996, עמ' 51.

٢٥ עמנואל אלון, ליאורה גרילק ואחרים: הטקסט הכתוב בעברית בת-ימינו, עמ' ٢٠٨.

٢٦ שם, עמ' ٢٠٨.

٢٧ איוב פרק-כו ז

٢٨ עמנואל אלון, ליאורה גרילק ואחרים: הטקסט הכתוב בעברית בת-ימינו, עמ' ٢٠٨.

٢٩ שם, עמ' ٢٠٨.

تقريبًا لاشتقاق كلمات جديدة في هاتين اللغتين، فاستحدث بن يهودا بهذه الطريقة كلمات، مثل: "חֲזִיזִיק" جرثومة، ميكروب، كلمة مركبة من "חזי" حي، نشط + "זיק" دقيق، ناعم رفيع، ضعيف.^{٣٠} كما استحدث يوسف كلازور كلمات مثل "קִרְנָה".^{٣١} وحيد القرن، خرطيط، كلمة مركبة من "קִרְנָה" + قرن، "אַף" أنف، أيضًا.^{٣٢} وأكثر الشاعر "דוד אבידן" دافيد أفيدان (١٩٣٤-١٩٩٥) من استخدام هذه الظاهرة اللغوية في أشعاره واستحدث كلمات مركبة، منها ما ورد في كتاب "מִשְׁהוּ בַּשְּׂבִיל מִשְׁהוּ"^{٣٣} مثل كلمة "פזמור" أغنية خفيفة؛ وهي مركبة من "פזמון" أغنية، أنشودة، نغمة، لحن + "מזמור" ترنيمة، مزموّر.^{٣٤} ويمكن تصنيف الكلمات المركبة تركيبًا مزجيًا كالتالي:

أولًا : ينقسم المركب المزجي في اللغة العبرية من حيث حذف حرف من عدم حذفه إلى التام والناقص:

١- المركب المزجي التام:

هو المركب من كلمتين كاملتين.^{٣٥} بحيث لا تفقد أية كلمة حرفًا من أصلها، بل تُمزج بالأخرى، وتُكتبان في شكل كلمة واحدة. فهو يتكون من كلمتين مع عدم حذف أي جزء من أجزائهما. مثل: "קִרְנָה" سينما، اسم مذكر مركب من كلمتين كاملتين امتزجتا وصارتا كلمة واحدة، دون حذف أي حرف منهما؛ وحافظ التركيب على حروف الكلمتين ونطقهما؛ فمن

٣٠. אברהם אבן שושן: המילון החדש, וגם דוד שגיב: מילון עברי ערבי לשפה העברית

בת זמננו, ערכים: חֲזִיזִיק, "חי", "זיק".

٣١. עמ'נואל אלון, ליאורה גרילק ואחרים: הטקסט הכתוב בעברית בת-ימינו, עמ' ٧. ٢.

٣٢. אברהם אבן שושן: המילון החדש, וגם דוד שגיב: מילון עברי ערבי לשפה העברית

בת זמננו, ערכים: קִרְנָה, "קִרְנָה", "אַף".

٣٣. שרה אבינון: הגה וצורות ב, עמ' ٥٤.

٣٤. אברהם אבן שושן: המילון החדש, וגם דוד שגיב: מילון עברי ערבי לשפה העברית

בת זמננו, ערכים: פזמור, פִּזְמוֹן, "מזמור".

٣٥. רפאל גיר : דרכי היצירה המילוגית בעברית בת-זמננו, עמ' ٨٤.

كلمة "קול" صوت + "נול" حركة^{٣٦}، استحدثت اللغة العبرية كلمة جديدة لتدل على معنى دار العرض. وأيضاً مثل: "נברב" رعا، فوضى، هرج ومرج. اسم مركب من كلمتين كاملتين، هما: الاسم "נבר" خليط، تداخل + الصفة "רב" كثير، وافر، هائل. امتزجتا وصارتا كلمة واحدة، دون حذف أي حرف منهما. وكذلك أيضاً كلمة "נברב" وصفاً للسمين والقصير، دحاح، كلمة مركبة من صفتين صارتا كلمة واحدة مركبة من من كلمتين كاملتين "נבר" سميك، كثيف، غليظ + "נבר" قزم، قصير القامة.^{٣٧}

فحافظت الكلمة المركبة على حروف الكلمتين دون حذف أي حرف منهما. ومنه أيضاً كلمة "נברב" نوتة موسيقية، كلمة مركبة من اسمين كاملين "נבר" صفحة، ورقة + "נבר" غناء، إنشاد، طرب.^{٣٨} دلت على معنى آخر قريب من مجموع الكلمتين (נבר + נבר) وامتزجتا وصارتا كلمة واحدة، دون حذف أي حرف منهما. وأيضاً مثل: "נברב" جهاز مكبر الصوت، مذياع، ميكرفون، مركب مزجي تام مكون من كلمتين كاملتين "נבר" مرتفع + "נבר" صوت.^{٣٩} دل على معنى آخر قريب من مجموع الكلمتين؛ دون حذف أي حرف منهما. وكذلك كلمة "נברב" تليفون وتترادف الكلمة المعبرنة "נברב"، مركب مزجي تام مكون من الفعل "נבר" ومعناه تحدث + والصفة "נבר" ومعناها بعيد.^{٤٠} امتزجتا وصارتا كلمة واحدة، دون حذف أي حرف منهما.

٢- المركب المزجي الناقص:

يتكون المركب المزجي الناقص من كلمتين مع حذف جزء من أحدهما.^{٤١} فتفقد إحدى الكلمتين أو كليهما حرفاً من أصلها أو أكثر، وتمزج بالأخرى، وتكتبان في شكل كلمة واحدة. ولغة العبرية قواعد للحذف في المركب المزجي الناقص؛ نوضحها كالتالي:

٣٦ أברהם אבן שושן: המילון החדש, וגם דוד שגיא: מילון עברי ערבי לשפה העברית

בת זמננו, ערכים: "קולנוע", "קול", "נול".

٣٧ שם, ערכים: "נברב", "נבר", "נבר".

٣٨ שם, ערכים: "נברב", "נבר", "נבר".

٣٩ שם, ערכים: "נברב", "נבר", "נבר".

٤٠ שם, ערכים: "נברב", "נבר", "נבר".

٤١ רפאל ניר: דרכי היצירה המילונית בעברית בת-זמננו, 1993 עמ' ٨٤.

- إذا انتهت الكلمة الأولى بنفس الحرف الأول من الكلمة الثانية؛ يحذف الحرف المكرر في الكلمات المركبة تركيباً مزجياً ناقصاً؛ مثال ذلك: "סתרשף" (تقنية في الأسلحة لاخفاء الوميض المنبعث أثناء إطلاق النار)، كلمة مركبة من اسمين "סתר" سر، خفاء، مخبأ + "רשף" شرارة، وميض.^٢ وهنا كان المحذوف حرف ר הראء المكرر الذي انتهت به الكلمة الأولى وابتدت به الكلمة الثانية. ومنه أيضاً كلمة "עקומות" منحرف الفكر، مشوه الفكر، كلمة مركبة من كلمة "עקום" أعوج، ملتو، منحن + "מות" دماغ، مخ، لب.^٣ وهنا كان المحذوف حرف ם الميم المكرر الذي انتهت به الكلمة الأولى وابتدت به الكلمة الثانية. وكذلك كلمة "פדורגל" كرة قدم، كلمة مركبة من خلال المزج بين اسمين مختلفين وهما "פדור" كرة + "רגל" قدم،^٤ وأصبحتا كلمة واحدة، وهو مركب مزجي ناقص بحذف حرف ר הראء المكرر الذي انتهت به الكلمة الأولى وابتدت به الكلمة الثانية. وكذلك كلمة "סימנור" معالم، علامة أرضية landmark كلمة مركبة من اسمين "סימן" علامة إشارة، دليل + "נור" منظر طبيعي، مشهد، قمة. ويلاحظ حذف حرف ך النون المكرر. وأيضاً مثل: "פדורגל" مشمع، مركب مزجي ناقص مكون من "פד" قماش + "רגל" شمع، تجمع على "פדורגלים"، ويلاحظ حذف حرف ך الدال المكرر.
- وقد يكون المحذوف حرفين من الكلمة الأولى ثانيهما حرف مكرر، مثل: "פלנשן" لغوي، كلمة مركبة من "פלל" ذو، صاحب + "לנשן" لغة، حذف من الكلمة الأولى الحرفان الأخيران. وقد يحذف حرفان من الكلمة الأولى مع الحفاظ على الكلمة الثانية كاملة؛ مثال ذلك: "ערפיח" الضباب الدخاني، مركب مزجي مكون من كلمة

٤٢ אברהם אבן שושן: המילון החדש, וגם דוד שגיב: מילון עברי ערבי לשפה העברית

בת זמננו, ערכים: "סתרשף", "סתר", "רשף".

٤٣ שם, ערכים: "עקומות", "עקום", "מח".

٤٤ שם, ערכים: "פדורגל", "פדור", "רגל".

"עֲרָפֶל" ضباب، وكلمة "פִּיחַ" دخان، حذف فيه المقطع الأخير من الكلمة الأولى (פֶּל) وحافظ على الكلمة الثانية كاملة. ومن الجدير بالذكر أن هذا المركب المزجي دخل العبرية بتأثير من المركب "smog" في الإنجليزية^٥ وسنوضحه في موضعه منعاً للتكرار. ومثله أيضاً: "שָׁחַם" خمري، قمحي، أسمر داكن، بني. مركب مزجي مكون من كلمة "שָׁחַר" أسود + وكلمة "חֹם" بني.^٦ حذف منه المقطع الأخير من الكلمة الأولى (חַר) وحافظ على الكلمة الثانية كاملة. وقد يحذف ثلاثة أحرف من الكلمة الأولى؛ مثال ذلك: "מְדַרְכֹּה" طريق للمشاة، تركيب مزجي يتكون من "מְדַרְכָּה" رصيف + "רְחֹב" شارع.^٧ هنا اكتفى المركب المزجي بأول مقطع من الكلمة الأولى "מַד" وحذفت الثلاثة أحرف الأخرى "רְכֹה" وحافظ على الكلمة الثانية "רְחֹב" كاملة.

الحذف من الكلمة الثانية وقد يكون المحذوف أول حرف من الكلمة الثانية مثال ذلك: "רַמְזָר" مركب مزجي من كلمتين: "רָמַז" إشارة + "אָר" نور، ضوء.^٨ وهنا حذف حرف א الألف من كلمة "אָר" وظل تشكيله. وقد يكون المحذوف آخر حرف الكلمة الثانية "אֲרִינְקֹל" حشرة نملية، مركب مزجي من كلمتين: "אָר" أسد + "נְמֹלָה" نملة، حذف حرف ה من الكلمة الثانية. ويلاحظ أنه بعد الدمج بين الكلمة المذكور "אָר" أسد والكلمة المؤنثة "נְמֹלָה" نملة، تغلب التذكير على التأنيث، وأصبحت الكلمة المركبة مذكر، بعد حذف علامة التأنيث الهاء من الكلمة الثانية "נְמֹלָה" وأصبح اسم مذكر يجمع

^٥ رפאל גיר: סמאנטיקה עברית: משמעות ותקשורת, האוניברסיטה הפתוחה, ישראל 1989, עמ' 24.

٦ אברהם אבן שושן: המילון החדש, וגם דוד שגיא: מילון עברי ערבי לשפה העברית בת זמננו, ערכים: "שָׁחַם", "שָׁחַר", "חֹם".

٧ שם, ערכים: מְדַרְכֹּה, "מְדַרְכָּה", "רְחֹב".

٨ שם, ערכים: "רַמְזָר", "רָמַז", "אָר".

على "ארינמלים".^٩ وقد يكون المحذوف آخر حرف من الكلمة الأولى والثانية "אתהו" أنت هو، مركب مزجي مكون من ضمير المفرد المخاطب المذكر "אתה" + ضمير المفرد الغائب المذكر "הוא".^{١٠} ويلاحظ أن دلالة الكلمة المركبة لم تختلف عن دلالة كل كلمة خارج التركيب.

ثانيًا: ينقسم المركب المزجي في اللغة العبرية وفق أصول الكلمات المركبة التي تكونت منها، إلى مركب مزجي من أصول عبرية، أو مركب مزجي مقترض من لغة أجنبية، أو مركب مزجي من أصول عبرية وأجنبية، ومثال ذلك:

١- مركب مزجي من أصول عبرية: مثل: "אופנוע" دراجة نارية، موتوساكيل، مركب مزجي من الكلمة العبرية "אופ" اسم مذكر من أصل اللغة العبرية وتعني طريقة، صورة، نمط، أسلوب + "נוע" اسم مذكر كلمة من أصل اللغة العبرية وتعني حركة^{١١}، هزة.^{١٢} وأيضًا مثل: "קרנף" وحيد القرن، خرطوم، مركب مزجي من "קרן" + قرن، "ף" أنف^{١٣}. وأيضًا مثل "תדצדציות" تحيز لجانب واحد، مركب مزجي من اسم العدد "תד" أحادي + الصفة "צדצי" جانبي، ثانوي، هامشي.^{١٤} وكذلك كلمة "רמזור" إشارة ضوئية، شارات المرور، مركب مزجي من "רמז" فعل ماضي معناه أشار + "זור" اسم معناه ضوء، واشتق منه الفعل "רמז" أقام إشارة ضوئية.^{١٥}

٩٤ شם, ערכים: ארינמל, "ארי", "נמלה".

١٠ شם, ערכים: "אתהו", "אתה", "הוא".

١١ אברהם אבן שושן: המילון החדש, ערך: סבדקן, וגם דוד שגיב: מילון עברי ערבי לשפה העברית בת זמננו, ערכים: אופנוע, "אופן", "נוע".

١٢ שם, ערך: סב, דקן.

١٣ שם, ערכים: "קרנף", "קרן", "ף".

١٤ שם, ערכים: "תדצדציות", "תד", "צדצי".

١٥ שם, ערכים: "רמזור" إشارة ضوئية، شارات المرور، مركب مزجي من "רמז" فعل ماضي معناه أشار + "זור".

٢- مركب مزجي مقترض من لغة أجنبية

يعد الافتراض طريقة هامة جداً لتكييف اللغة العبرية للواقع الحديث نظراً لعدم وجود بدائل عبرية دقيقة لأغلب الكلمات المستعارة.^{٥٦} وهناك طريقتان عند الافتراض إما أن تأخذ اللغة المقترضة الكلمة وتخضعها لقوانينها الصرفية والصوتية، وفي هذه الحالة يكون عندنا كلمة مقترضة "loan word"، وأما أن تترجم اللغة المقترضة وحدات الكلمة المقترضة ترجمة حرفية إلى كلمة من أصل اللغة وفي تلك الحالة يكون عندنا ترجمة مقترضة "translation loan".^{٥٧}

دخلت اللغة العبرية كلمات مركبة تركيباً مزجياً من اللغات الأجنبية، وظلت كما هي نطقاً ودلالة، مثل: "תְּמַנְיָן" أخطبوط مركب مزجي من الآرامية مركب من العدد "תְּמַנְיָן" في الآرامية والذي يعني في العبرية "שְׁמֹנֶה" ثمانية + الاسم "נֶגֶד" في الآرامية والذي يعني في العبرية "ג" سمكة.^{٥٨} وكذلك كلمة "סִפְסָף" مسطبة، مرتبة، مقعد. كلمة مقترضة من اللاتينية Subsellium وهي مركب مزجي من Sub وتعني "לְמִטָּה" تحت، أسفل + Sella "מְוֶשֶׁב" جلسة، مقعد، كرسي.^{٥٩} وأيضاً مثل: "פִּילֹסוֹפְיָה" فلسفة، مركب مزجي مقترض من اليونانية "philos" وتعني "חֹבֵב" محب + sophia وتعني "חִכְמָה" حكمة. وأيضاً كلمة "סטטוסקופ" جهاز لقياس التغيرات المناخية في ضغط الهواء، كلمة مركبة مقترضة من اليونانية "statoscope"، مركبة من كلمة "סטטוס" من الكلمة اليونانية statos معناها "עומד" ثابت + "קופ" cope اختصار للكلمة اليونانية skopein وتعني بالعبرية "לראות"

٥٦ רפאל ניר: סמאנטיקה עברית: משמעות ותקשורת, עמ' 11.

٥٧ ماريو باي: أسس اللغة، 157.

٥٨ אברהם אבן שושן: המילון החזש, וגם דוד שגיב: מילון עברי לשפה העברית

בת זמננו, ערכים: "תְּמַנְיָן", "שְׁמֹנֶה", "נֶגֶד", "ג".

٥٩ שם, ערכים: סִפְסָף, "לְמִטָּה", "מְוֶשֶׁב".

לרؤية.⁶⁰ ואيضاً كلمة "אייגניקה" علم الوراثة، كلمة مقترضة من اللغة اليونانية "Eugenics" وهي كلمة مركبة من eu معناها "טוב"، معناها حسن genos "גזע" ومعناها نسل.⁶¹ وكذلك كلمة "מגפון" كلمة مركبة مقترضة من اللغة اليونانية megaphone مكونة من megas معناها "גדול"، كبير، phone معناها "קול".⁶² وكذلك كلمة "דייקון" صورة، شكل، أقنوم، مركب مزجي من اليونانية "dyo" = "שניים" ومعناه اثنان + كلمة eikon "תמונה" صورته.⁶³

ותأثرت اللغة العبرية بالكلمات المركبة المترجمة من الإنجليزية، وتزداد ترجمة الكلمات المركبة من الإنجليزية، في الكتابات الصحفية سواء المكتوبة أو الإذاعية بسبب أن أغلب وكالات الأنباء تستخدم اللغة الإنجليزية لنقل المعلومات.⁶⁴ فقد دخل العبرية مركب مزجي مقترض من الإنجليزية أيضاً، مثل: "ברנץ" وجبة بين الفطور والغداء، مركب مزجي مقترض من الكلمة الإنجليزية "brunch" المركبة من "Breackfast" فطور + "Lunch" غداء. وأيضاً استحدثت كلمة "בוקרים" وجبة بين الفطور والغداء مركب مزجي من "בוקר" صباح + "צוקרים" ظهيرة.⁶⁵ وكذلك كلمة "פדורגל" كرة قدم، مركب مزجي من "פדור" كرة + "רגל" قدم، مقترض من الكلمة الإنجليزية "Football" المركبة من "Foot" كرة + "ball" قدم. ومنه أيضاً "מדחום" مركب مزجي من "מד" قياس، مؤشر... "חם" حرارة، ترجمة للكلمة الإنجليزية "Thermometer" مقياس الحرارة.⁶⁶ وأيضاً مثل: "סופשבוע"

60. שם, ערך: "ספטוקופ".

61. שם, ערכים: "אייגניקה".

62. שם, ערך: "מגפון".

63. שם, ערך: "דייקון".

64. רפאל ניר: סמאנטיקה עברית: משמעות ותקשורת, עמ' 16 – 18

65. רוביק רוזנטל: הלסקיקון של החיים, שפות במרחב הישראלי, כתר, ירושלים, 2007, עמ' 114.

66. רפאל ניר: סמאנטיקה עברית: משמעות ותקשורת, עמ' 18

مركب مزجي من "סוף" نهاية + "שבוע" أسبوع، مترجم من اللغة الإنجليزية "weekend". وكذلك كلمة "עָרְפִּיחַ" الضباب الدخاني، مركب مزجي مكون من كلمة "עָרָפֶל" ضباب، وكلمة "פִּיחַ" دخان، دخل العبرية بتأثير من المركب "smog" ضباب ودخان، في اللغة الإنجليزية، وهو كلمة مركبة من كلمة "Fog" ضباب + وكلمة "Smoke" دخان. فكلمة "עָרָפֶל" ضباب تقابل كلمة "Fog"، وكلمة "פִּיחַ" دخان، تقابل كلمة "Smoke".^{٦٧}

وقد يكون الاقتراض بمزج كلمتين من أصليين مختلفين وجعلهما كلمة واحدة.^{٦٨} وضم "המילון החדש" المعجم الحديث كلمات مركبة من أصل عبري + أصل أجنبي مقترض؛ مثل: "אבטיפוס" طراز أول، نموذج، مثال. مركب مزجي مكون من أصل عبري "אב" وهنا تعني أساس + "טיפוס" من الأصل اليوناني typos معناه في العبرية "חותم" ختم، علامة، أثر.^{٦٩} وكذلك كلمة "יודופוביה" كراهية اليهود، اللاسامية، مناهضة اليهود. مركب مزجي من كلمة "יהודה" يهود + الكلمة اليونانية phobos ومعناها "פחד" خوف.^{٧٠} وأيضاً كلمة "דיובון" حبار، أخطبوط، مركب مزجي مكون من كلمة "די" حبر + الكلمة الآرامية "בון" معناها سمكة. امتزجتا وصارتا كلمة واحدة.^{٧١}

المبحث الثاني : التحليل اللغوي للمركب المزجي في المعجم الحديث لـ"إيفن شوشان"

تعد الكلمة المركبة في اللغة العبرية وحدة لغوية واحدة، رغم أن أصلها كلمتان في الغالب، وتعامل معاملة الكلمة الواحدة على مستوياتها كافة؛ الصوتية والصرفية والتركيبية

^{٦٧} שם, עמ' 18 .

^{٦٨} ماريو باي: أسس علم اللغة، ص ١٥٧ .

^{٦٩} אברהם אבן שושן: המילון החדש, וגם דוד שגיב: מילון עברי ערבי לשפה העברית

בת זמננו, ערכים: "אבטיפוס", "אב", "חותם".

^{٧٠} שם, ערכים: "יודופוביה", "יהודה", "פחד"

^{٧١} שם, ערכים: "דיובון", "די", "בון".

والدلالية. ومن خلال تحليل المركب المزجي وفق مستويات التحليل اللغوي^{٧٢}: "הרמה הפונולוגית" المستوى الصوتي، "הרמה המורפולוגית" المستوى الصرفي، "הרמה הסמנטית" المستوى الدلالي.^{٧٣} يمكن أن نستنتج بعض الخواص اللغوية للمركب المزجي في اللغة العبرية، كالتالي:

أولاً: הרמה הפונולוגית المستوى الصوتي

المستوى الصوتي هو الذي يعني بدراسة أصوات اللغة، ونطق الكلمات.^{٧٤} ومن خلال تحليل الكلمات المركبة تركيباً مزجياً، وفق المستوى الصوتي، ومن خلال المقارنة بين الكلمة المركبة تركيباً مزجياً والكلمات الأصل التي تركبت منها، يتضح إن نطق الكلمة المركبة يختلف عن عناصرها الأصل، وقد لا يختلف:

ففي المركب المزجي الناقص يتغير النطق بعد التركيب، بسبب حذف أي من حروف الكلمات الأصل التي تركب منها، مثال ذلك: كلمة "נִסְתָּחֵם" صمام، مكبس، اسم مذكر مركب مزجي ناقص، مكون من الفعلين "נִסְתָּח" فتح "סָתַם" أغلق. يختلف نطق المركب المزجي "נִסְתָּחֵם" عن الكلمات التي تكون منها "נִסְתָּח" + "סָתַם". بعد حذف المقطع "תָּחֵם" من الكلمة الأولى، وتغير تشكيل الثانية. وكذلك كلمة "דִּקְחָפֹר" مقلعة، جرافة، كلمة مركبة من فعلين "דִּקְחָ" دفع، صد + "חָפַר" حفر، نقب. فاختلف نطق المركب المزجي "דִּקְחָפֹר" عن الكلمات التي تكون منها، وهي "דִּקְחָ" + "חָפַר"، وذلك بعد حذف المقطع (חָפַר) من الكلمة الأولى، وتغير تشكيل الثانية.

٧٢ "הרמה התחבירית" المستوى التركيبي: هو مستوى النحو الذي يختص بدراسة تنظيم الكلمات في الجملة مثل ضرب موسى عيسى. التي تفيد عن طريق وضع الكلمات في نظام معين أن موسى هو الضارب وعيسى هو المضروب. فالغاية من دراسة النحو: هي فهم تحليل بناء الجملة تحليلاً لغوياً يكشف عن أجزائها، ويوضح عناصر تركيبها، وتربط هذه العناصر. وبما أن الكلمات المركبة تتعامل معاملة المفردة فيستثنى البحث المستوى التركيبي في تحليل هذه الظاهرة انظر: ماريو باي: أسس علم اللغة، ص ٤٤ محمود عكاشة: التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة: دراسة في الدلالة الصوتية، والصرفية، ص ١٢٦.

٧٣ יוסף גרוזינסקי: פסיכולוגיה ושפה, מכון ון ליר, הקיבוץ המאוחד, ירושלים, 1993 עמ' 19.

٧٤ ماريو باي: أسس علم اللغة، ص ٤٣.

أما المركب المزجي التام مثل: "קָהָל־גִּבּוֹר" سينما، فحافظ المركب على حروف الكلمتين كاملتين، وخضع تشكيله لنفس تشكيل الكلمات الأصل التي تركب منها وهي: "קָהָל" + "גִּבּוֹר"؛ وبالتالي اتفقت حروف المركب مع حروف الكلمتين الأصل لفظاً وتشكيلاً وتطابقت نطقاً. وأيضاً كلمة "דִּפְדּוּף" نوتة موسيقية، كلمة مركبة من "דִּף" صفحة، ورقة + "דּוּף" غناء، إنشاد، طرب. فحافظ المركب المزجي على حروف الكلمتين كاملتين، وخضع تشكيله لنفس تشكيل الكلمات الأصل التي تركب منها وهي: "דִּף" + "דּוּף" وبالتالي اتفقت حروف المركب المزجي مع حروف الكلمتين الأصل لفظاً وتشكيلاً وتطابقت نطقاً.

مما سبق يتضح إن الكلمة المركبة تركيباً مزجياً تاماً، تختلف عن الكلمة المركبة تركيباً مزجياً ناقصاً على مستوى الصوتي؛ فإذا حافظ المركب المزجي على حروف الكلمتين كاملتين اتفقا لفظاً وتطابقا نطقاً وإن اختلفت الدلالة. والعكس في المركب المزجي الناقص، يتغير النطق بعد التركيب وحذف أي من حروف الكلمات الأصل التي تركب منها.

ثانياً: הרמה המורפולוגית المستوى الصرفي

وهو مستوى دراسة الصيغ اللغوية وبخاصة تلك التغيرات التي تعتري صيغ الكلمات فتحديث معنى جديداً، مثل اللواحق والسوابق التصريفية.^{٧٥} ودراسة طرق اشتقاق وتركيب الكلمات في اللغة والهدف من تحليل الكلمات المركبة تركيباً مزجياً على المستوى الصرفي، معرفة نوع المركب المزجي (اسم، فعل، وغير ذلك)، (مذكر أم مؤنث). وكذلك تحديد أصولها التي تكونت منها:

أولاً: تتعدد صور المركب المزجي وفقاً لأقسام الكلم في اللغة العبرية^{٧٦} إلى: مركب مزجي اسم، مركب مزجي صفة، مركب مزجي فعل، مركب مزجي عدد، مركب مزجي ظرف، وفيما يلي بيان ذلك بالتفصيل:

٧٥ ماريو باي: أسس علم اللغة، ص ٤٣ .

٧٦ يقسم الكلم في اللغة العبرية إلى: "שָׁם לְעָצֶם" اسم ذات، "שָׁם תַּאֲר" صفة، "שָׁם מְסַפֵּר" عدد، "הַפְעֵל" فعل، "תַּאֲר הַפְעֵל" ظرف، "מְלֻחַת יָחֵס" حروف النسب، "מְלֻחַת קְשׁוּר" أدوات ربط، انظر / צבי הר זהב: דקדוק הלשון העברית, הוצאת מחברות לספר בהשתתפות משרד החינוך

١ - مركب مزجي اسم: هو ما دل على اسم، سواء كان مركب من كلمتين (اسمين أم فعلين أم غيرهما)، ومن صوره:

- مركب مزجي من اسم+اسم، مثل: "דִּרְגָּנֵל" سلالمة متحركة، سلم كهربائي، اسم مذكر مركب من اسمين "דִּרְגָּ" درجة + "נֵל" حركة.^{٧٧}
- مركب مزجي من فعل + فعل، مثل: "דִּחְפֶּר" جرافة اسم مركب من فعلين، "דִּחַ" دفع، صد + "פֶּר" حفر، نقب.
- مركب مزجي من فعل+اسم، مثل: "נִמְנָמֶר" جهاز لخفض الإضاءة في مصابيح السيارة، اسم مركب مذكر أصله مكون من "נִמֵּם" فعل ماضي معناه خفض الإضاءة، عتم، طمس + "מֶר" اسم معناه نور، ضوء.^{٧٨} وأيضاً كلمة "נְשַׁמְרָח" ترموس، قنينة لحفظ السوائل كالشاي والقهوة، اسم مذكر مركب من الفعل "נִשְׁמַר" حفظ + والاسم "ח" حرارة.^{٧٩}
- اسم مركب من صفة + اسم، مثل: "מִקְרָאָל" جهاز مكبر الصوت، مذياع، ميكرفون، اسم مركب من الصفة "מִקְרָ" مرتفع، عال، شاهق، شامخ + الاسم "קָאָל" صوت.^{٨٠}

٢ - مركب مزجي صفة: وهو ما دل على صفة، ومن صوره: صفة مركبة من صفة + موصوف، مثل: "אֶרֶב־דָּקָן" طويل اللحية تركيب مزجي تام مكون من صفة "אֶרֶב" طويل + موصوف "דָּקָן" لحية.^{٨١} وأيضاً مثل: "אֶבְיָבוֹס" شريف الأصل، صفة من

והתרבות, תל אהיב, תשי"ב, עמ' 1. וגם: אברהם בן שושן: תקציר הדקדוק והתחביר, הוצאת קרית ספר בע"מ, ירושלים, תשל"ד, עמ' 49.

٧٧ אברהם אבן שושן: המילון החדש, וגם דוד שגיב: מילון עברי ערבי לשפה העברית בת זמננו, ערכים: "דִּרְגָּנֵל", "דִּרְגָּ", "נֵל".

٧٨ שם, ערכים: עִמְמוֹר, "עִמֵּם", "אִוֵּר".

٧٩ שם, ערכים: נְשַׁמְרָח, "נְשַׁמֵּר", "חם".

٨٠ שם, ערכים: "מִקְרָאָל", "מִקְרָ", "קָאָל".

٨١ שם, ערכים: "אֶרֶב־דָּקָן", "אֶרֶב", "דָּקָן".

أصول يونانية، مركبة من الصفة "eu" معناها "טוב" حسن + والموصوف "genos" معناها "מוצא" أصل.^{٨٢} وأيضاً مثل: "בְּלוֹמֶה" أطفس الأنف، مفلطح، صفة مركبة من الصفة "בְּלוֹם" مغلق، مسدود، مكبوح + الموصف "אף" أنف.^{٨٣} وأيضاً "תְּאֵבִיעַ" متلهف الإطلاع، متطلع، فضولي مركب مزجي صفة مكون من دمج الصفة "תֵּאֵב" مشتاق، مشته، متلهف + الاسم "יע" فكر، علم، فهم، رأي.^{٨٤} ومثل: "עֵבֶפֶאֶתֶן" ذو سوائف سميكة مركب مزجي من "עב" سميكة ، كثيف، غليظ + "פֶּאֶה" سوائف.^{٨٥}

ومن الجدير بالذكر أن اللغة العبرية اشتقت صفات من الاسماء المركبة باضافة اللاحقة "ב" مثل: "עֵבֶפֶאֶתֶן" ضخم الأطراف، مركب مزجي صفة مكون من "עב" سميكة ، كثيف، غليظ + "תֵּאֵב" يد، طرف + اللاحقة "יע".^{٨٦} ومثل: "בִּינְלֵאוּמִי" دولي، عالمي، مركب مزجي صفة مكون من ظرف المكان "בין" بين، فيما بين، وسط + "לֵאוּמִי" وطني، قومي.^{٨٧} وأيضاً: "עֵדְבִי" عصري، لتأريخه، لآخر لحظة، مركب مزجي صفة مكون من حرف النسب "עד" حتى، إلى، والظرف "בֶּאֱ" هنا.^{٨٨}

٣- مركب مزجي فعل: وهو ما دل على فعل، وهو يشتق من الأسماء المركبة، فكل كلمة مركبة قد تكون أساس لاشتقاق كلمة جديدة ، فمن كلمة "בִּינְלֵאוּמִי" إشارة ضوئية، شارات المرور، اشتق الفعل المركب "בִּינְלֵאוּ" أقام إشارة ضوئية، مركب فعل جذره مكون

٨٢ שם, ערכים: אָבְגִּינּוּס, "טוב", "מוצא".

٨٣ שם, ערכים: בְּלוֹמֶה, "בְּלוֹם", "אף".

٨٤ שם, ערכים: "תְּאֵבִיעַ", "תֵּאֵב", "יע".

٨٥ שם, ערכים: "עֵבֶפֶאֶתֶן", "עב", "פֶּאֶה".

٨٦ שם, ערכים: "עֵבֶפֶאֶתֶן", "עב", "תֵּאֵב".

٨٧ שם, ערכים: בִּינְלֵאוּמִי, "בין", "לֵאוּמִי".

٨٨ שם, ערכים: "עֵדְבִי", "עד", "בֶּאֱ".

من "רמז" فعل ماضي معناه أشار + "אמר" اسم معناه ضوء.^{٨٩} ومن صورته أيضًا: مركب مزجي فعل مكون من ظرف+اسم، مثل: الفعل "בנאם" دَوَّل، أصله مكون من ظرف + اسم فهو مركب من "בין" بين، فيما بين، وسط + "אם" أمة، شعب، قوم.^{٩١}

• فعل مركب من حرف نسب + ظرف، مثل: "בדבר" أجرى لتاريخه، حدث، وهو فعل مركب في الأصل من حرف النسب "ב" حتى، إلى، والظرف "דבר" هنا. واشتقت منه الصفة "בדברי". ويلاحظ أن الفعل المركب يكون وزنه رباعي .

٤- مركب مزجي عدد: وهو ما دل على عدد، ومن صورته: مركب مزجي من عدد + اسم؛ مثل: "הוליוود" هتريك "Hattrick" من الكلمات المستحدثة في لغة الرياضة العبرية، وتطلق عندما يحرز نفس اللاعب ثلاثة أهداف في مباراة واحدة. وهي كلمة مركبة من "הוליוود" ثلاث + "הוד" هدف.^{٩٢} وأيضًا مثل: "חמישי" مركب عددي يعني خمسية، وهي مقطوعة شعرية تتألف من خمس أبيات، مكون من العدد "חמש" خمس + "ישי" شعر.^{٩٣} ومن صورته أيضًا المركب من عدد + عدد؛ مثل: "חמיסר" خمس عشر، مركب مزجي عددي من الآرامية، مكون من العدد "חמיש" خمس + العدد "עסר" = "עשר" معناه عشر.^{٩٤} وأيضًا مثل: "תלסר" ثلاثة عشر، مركب مزجي عددي من الآرامية مكون من العدد "תלת" = "שלושה" معناه ثلاثة + "עסר" = "עשר" معناه عشر.^{٩٥} وأيضًا كلمة: "שגיד" مشى، اثنان، زوجان، مركب مزجي

٨٩ שרה אבינון: הגה וצורות ב , עמ' 51.

٩٠ אברהם אבן שושן: המילון החדש, וגם דוד שגיב: מילון עברי ערבי לשפה העברית בת זמננו, ערכים: "רמז", "אור".

٩١ שם, ערכים: "בנאם", "בין", "אם".

٩٢ רוביק רוזנטל: הלסקיקון של החיים, שפות במרחב הישראלי, כתר, 2007, עמ' 199.

٩٣ אברהם אבן שושן: המילון החדש, וגם דוד שגיב: מילון עברי ערבי לשפה העברית בת זמננו, ערכים: "חמישי", "שיר".

٩٤ שם, ערכים: "חמיש", "עסר".

٩٥ שם, ערכים: "תלסר", "תלת", "עסר".

عددي من الفارسية مركب من العدد "טן" "tan" = "גוף" "معناه جسم، هيئة + والعدد "ד" = "שנים" معناه أثنان.^{٩٦} وأيضاً مثل: "תריסר" "دسته، إثنا عشر، مركب مزجي عددي من الآرامية، مكون من العدد "תרי" = "שנים" معناه إثنا + والعدد "עסר" = "עשר" معناه عشر.^{٩٧}

٥- مركب مزجي ظرف: وهو ما دل على ظرف، ومن صورته:

- المركب من عدد + اسم؛ مثل: "שלוש" أمس الأول، ظرف مركب من العدد "שלוש" ثلاثة + الاسم "יום".^{٩٨}
- المركب من حرف نسب + اسم؛ مثل: "אגב" بواسطة، بالمناسبة، على فكرة. مركب من الحرف א في الآرامية معناها "على" + الاسم "גב" معناها ظهر، قفا، متن، خلف.^{٩٩}
- المركب من ظرف + ظرف؛ مثل: "איפה" ظرف مكان معناها كائن، موجود، يوجد. وأصله كلمة مركبة من "אי" اختصار للكلمة الآرامية "אית" معناها "יש" يوجد + "פאן" هنا، في هذا المكان. وأيضاً مثل: "אישם" في مكان ما، ظرف مكان مركب من "אי" ما + "שם" معناها هناك.^{١٠٠}

٩٦ شם، ערכים: טנדו، "טן"، "גוף".

٩٧ شם، ערכים: "תריסר"، "תרי"، "עסר".

٩٨ شם، ערכים: "שלוש"، "שלוש"، "יום".

٩٩ شם، ערכים: אגב، "גב".

١٠٠ شם، ערכים: אישם، "אי"، "שם". وهو من الكلمات المركبة التي استحدثها الشاعر دافيد

أفيدان في أعماله؛ فورد في ديوان "שירי מלחמה ומחאה" أشعار الحرب والاحتجاج:

והרובה ירה ירה ולא פסק

אישם סגרו עליו מכל העברים

והרחובות מלאו לפתע נמרים ترجمة الأبيات:

وأطلقت المدفعية النار ولم تتوقف

في أي مكان أغلقوا عليه جميع الجهات

وأمتلئت الشوارع فجأة بالنمور .

דויד אבדן: שירי מלחמה ומחאה، א. לוי"ן-אפשטיין-מרדן، 1976 עמ' 16.

- المركب من حرف النسب + اسم، مثل: "מִדָּד" حالاً، فوراً. ظرف مركب من حرف النسب "מִן" من + والاسم "דָּד" يد.
- ومن صوره أيضاً المركب من حرف النسب + ظرف، مثل: "עַדְדָּה" حتى الآن، لم يزل. كلمة مركبة من حرف نسب "עַד" حتى + ظرف "הָהָה" هنا.

ثانياً: نوع الكلمة المركبة (التذكير، والتأنيث):

يعد المركب المزجي وحدة واحدة، فالكلمة الثانية في المركب المزجي هي التي تحدد نوعها من ناحية التذكير والتأنيث، مثل: "מִבְדִּילָה" حاجز منطوق، باب الأكورديون اسم مؤنث، مركب من "מִבְדִּיל" وهو اسم مذكر + "לָה" باب اسم مؤنث. ^{١١} فكلية "לָה" المؤنثة حددت نوع الكلمة المركبة. وأيضاً مثل: "צִלְמָוֶת" شبح الموت، ظلام، هاوية. اسم مذكر مركب من צִל + "מָוֶת" موت اسم مذكر؛ فكلية "מָוֶת" المذكر، حددت نوع الكلمة المركبة اسم مذكر. ^{١٢} ومثل كلمة: "פֶּחֱמִימָה" كاربوهيدرات "carbohydrate" كلمة مركبة من الاسم المذكر "פֶּחֱמִי" كاربوني + الاسم المؤنث "מִימָה" هيدرات، ماءات. فكانت الكلمة المركبة "פֶּחֱמִימָה" مؤنثة ^{١٣} وأيضاً: "פּוֹמֶפֶה" مبشرة، كلمة مؤنثة مركبة من "פֹּם" فم، وهو اسم مذكر + "פֶּה" فوهة، ثغرة، فتحة، وهو اسم مؤنث. فكانت الكلمة لمركبة "פּוֹמֶפֶה" مؤنثة. ^{١٤}

والكلمة الثانية هي التي تحدد نوع الاسم المركب مذكر أم مؤنث حتى بدون علامة أنيث، مثل: "חֶרְסִינָה" خزف صيني، قيشاني، برسلان، بلاط. مركب مزجي اسم مؤنث يجمع على "חֶרְסִינֹת" ، مركب من الاسم المذكر "חֶרֶס" فخار، خزف + الكلمة المؤنثة بدون علامة تأنيث "סִין" الصين. ^{١٥}

١٠١ أברהם ابن شوشن: המילון החדש, וגם דוד שגוב: מילון עברי ערבי לשפה העברית

בת זמננו, ערכים: "מבדיל", "מבדיל", "לָה".

١٠٢ שם, ערכים: "צִלְמָוֶת", צִל, "מָוֶת".

١٠٣ שם, ערכים: אישם, "פֶּחֱמִימָה", "פֶּחֱמִי", "מִימָה".

١٠٤ שם, ערכים: פּוֹמֶפֶה, "פֹּם", "פֶּה".

١٠٥ שם, ערכים: "חֶרְסִינָה", "חֶרְסִינֹת", "חֶרֶס".

وهناك كلمات مركبة حذفت منها علامة التأنيث من الكلمة الثانية؛ لتصبح اسما مذكر "פֶּתַק־יוֹן" رسالة الحمام الزاجل "פֶּתַק" اسم مذكر، يعني قصاصة، ورقة + "יוֹנָה" حمامة، يمامة. "יוֹנָה" اسم مؤنث يجمع جمع مذكر "יוֹנִים".^{١٠٦}

ويلاحظ إنه في المركب الموصول مثل "בֵּית סֶפֶר" يجمع عن طريق جمع الكلمة الأولى في المركب = "בתי ספר" مدارس، أما في المركب المزجي؛ فالعنصر الأخير في الكلمة المركبة، هو الذي تضاف له علامة الجمع لأنه أصبح وحدة واحدة؛ فجمع المركب المزجي "רֶכֶּבֶל" تلفريك، سكة حديد معلقة، يجمع على רֶכֶּבֶלִים. وهو اسم مذكر مركب من "רֶכֶּבֶת" قطار اسم مؤنث + "כֶּבֶל" اسم مذكر، كبل، قيد، سلك.^{١٠٧}

وتجدر الإشارة إلى أن العديد من الكلمات المركبة يوجد بينها أصل مشترك يسمى نواة، والكلمة النواة هي عنصر أساس مشترك بين العديد من الكلمات المركبة في بنائها. وتكون النواة اسم، على سبيل المثال كلمة "כֶּדֹוֹר" فهي نواة لعدة كلمات منها: "כֶּדֹוֹרֶגֶל" كرة قدم (כֶּדֹוֹר كرة + רֶגֶל قدم) "כֶּדֹוֹרֶסֶל" كرة سلة (כֶּדֹוֹר كرة + סֶל سلة) "כֶּדֹוֹרֶעָף" كرة طائرة (כֶּדֹוֹר كرة + עָף طار) "כֶּדֹוֹרֶד" (כֶּדֹוֹר كرة + דֵד يد).^{١٠٨}

كما تكون النواة صفة، مثل: "עֵב" سميك، كثيف، غليظ: نواة مشتركة بين الكلمات: "עֵבֶגֶגֶוֹן" وصفاً للسمين والقصير، دحاح، كلمة مركبة من الصفة "עֵב" سميك، كثيف، غليظ + والصفة "גֹוֹן" قزم، قصير القامة. "עֵבֶגֶפֶנִי" صفة تعني ضخم الأطراف، كلمة مركبة من "עֵב" + "גֹף" عضو، طرف. وكلمة "עֵבֶזֶקֶן" صفة تعني كث اللحية، كثيف الذقن، ذو ذقن سميك، كلمة مركبة من "עֵב" + الموصوف "זֶקֶן" ذقن، لحية.

١٠٦ שם, ערכים: "פֶּתַק־יוֹן" "פֶּתַק", "יוֹנָה".

١٠٧ שם, ערכים: "רֶכֶּבֶל", "רֶכֶּבֶת", "כֶּבֶל".

١٠٨ רפאל גיר: דרכי היצירה המילוגית בעברית בת-זמננו, עמ' 93.

وكلمة "עבדפאתר" ذو سوافل سميكة مركب مزجي من "עב" + "פאה" سوافل. وكلمة "עבדבית" وحل، مركب مزجي من "עב" + "בית" طين، وحل.^{١٠٩}

وكذلك كلمة (בוע) عنصر أساس مشترك بين العديد من الكلمات المركبة، مثل: "קמבוע" دراجة صغيرة، "קולבוע" سنيما، "אופבוע" دراجة بخارية، "מטולבוע" جهاز لعرض صور متحركة "projector"، فجميعها كلمات مركبة من عنصر أساس مشترك (בוע) واختلف العنصر الثاني "קמ" صغير، "קול" صوت، "אופ" نمط، أسلوب، "מטول" آلة تسليط الضوء.^{١١٠}

ويلاحظ إن بعض الكلمات المركبة تركيباً مزجياً كانت في الأصل "مركب موصول" مكون من كلمتين منفصلتين تحولت إلى مركب مزجي، وتطورت بنيتها اللغوية من كلمتين منفصلتين إلى كلمة واحدة ذات بنية لغوية واحدة، مثل: "בילשון" لغوي، كلمة مركبة من "ביל" ذو، صاحب + "לشון" لغة. كانت في الأصل "مركب موصول" من كلمتين منفصلتين موصولتين بعلامة "מקף": "ביל - لشון" ثم تطورت بنيتها اللغوية من كلمتين منفصلتين "بيل - لشון" إلى بنية لغوية واحدة "בילشון". فتحولت من مركب موصول إلى مركب مزجي ناقص.^{١١١} ومن أمثلة ذلك أيضاً "סופשבוע" عطلة نهاية الأسبوع، مركب مزجي من "סוף" نهاية + "שבוע" إسبوع. كانت في الأصل "مركب موصول" من كلمتين منفصلتين موصولتين بعلامة "מקף" "סוף - שבוע" ثم تطورت بنيتها اللغوية من كلمتين منفصلتين إلى بنية لغوية واحدة "סופשבוע"؛ فتحول من "مركب موصول" إلى مركب مزجي تام.

ويرجع ذلك إلى أن الاتجاه في تطور بنية الكلمات في اللغات عموماً، نحو الاختصار الاختزال، لا نحو التكثير والتضخيم، فيرى اللغويون في دراستهم لتطور الكلمات أن

١٠٩ أברהם אבן שושן: המילון החדש، וגם דוד שגוב: מילון עברי ערבי לשפה העברית

בת זמננו، ערכים: "עבדקון"، "עב"، "קון".

١١٠ שם، ערכים: קטבוע، "קולבוע"، "אופבוע"، "מטולבוע".

١١١ שם، ערכים: "בילשון"، "ביל"، "לשון".

اللغات في أقدم صورها المعروفة كانت تتضمن كلمات كثيرة الحروف طويلة البنية متعددة المقاطع، وأن هذه الكلمات بتوالي العصور قد أصبحت قصيرة البنية قليلة المقاطع، وقد تم هذا نتيجة الميل العام لدى الإنسان في كل شئونه ومنها اللغة، نحو أيسر السبل، وبذل أقل مجهود. وأصبح الاتجاه العام لأغلب اللغات نحو تقصير الصيغ للكلمات، وهذه مرحلة من مراحل التطور اللغوي في العالم.^{١١٢} من بينها اللغة العبرية؛ فيلاحظ عند تحليل بعض الكلمات المركبة أن اللغة العبرية لجأت إلى المركب المزجي لتوليد الكلمات، بهدف الاختصار مثل الكلمة المركبة "נִשְׁלַח" التي تدل على طائر الرفراف، أو صياد السمك، هي اختصار لجملة فعلية مكونة من الفعل "נִשְׁלַח" انتشل، خلص + والاسم طائر "נִשְׁ" سمكة، فكان هذا اختصار للتعريف المعجمي لهذا الطائر أنه: (من فصيلة القرليات له منقار طويل حاد، يعيش على صيد السمك).^{١١٣}

ومن خلال تحليل الكلمات المركبة تركيباً مزجياً في اللغة العبرية يتضح إن بين الكلمتين التي تكونت منهما الكلمة المركبة علاقة نحوية قبل التركيب والمزج بينهما، ويمكن تصنيف الكلمات المركبة وفقاً للعلاقة النحوية بين عناصرها الأصل إلى:

١- المركب الإسنادي: وهو الذي يتركب من جملة.^{١١٤} ومن صورته:

• مركب مزجي من جملة مبدوءة باسم، مثل: "נִשְׁלַח" غاز سام كلمة مركبة من "נִשְׁ" معناها دخان، غاز + الفعل "נִשְׁ" ومعناه أذهل، روع، دوخ، أفرغ.^{١١٥} فمن الجملة غاز دوخ تولد المركب المزجي "נִשְׁלַח" غاز سام، ويلاحظ هنا حذف حرف

د. إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة، ص ٩٢ .

١١٢

١١٣ أברהם אבן שושן: המילון החדש, וגם דוד שגיב: מילון עברי ערבי לשפה העברית

בת זמננו, ערכים: "נִשְׁלַח", "נִשְׁלַח", "נִשְׁלַח".

١١٤ المرجع السابق، ص ٢٠٤.

١١٥ أברהם אבן שושן: המילון החדש, וגם דוד שגיב: מילון עברי ערבי לשפה העברית

בת זמננו, ערכים: אדהם, "אד", "הם".

الميم الأخير من الفعل "המם". ومن أمثلة ذلك أيضاً "פדורץ" كرة طائرة المركب المزجي من "פדור" كرة + الفعل المجرد "דור" ومعناه طار، حلق. فمن جملة المسند والمسند إليه "פדורץ" كرة طارت، تولدت كلمة مركبة "פדורץ" كرة طائرة.^{١١٦}

• مركب مزجي من جملة فعلية: وتعدد صورته كالتالي: مركب من فعل ماضي + اسم، مثل: "שמרטף" جليس أطفال، مركب مزجي من جملة فعلية مكونة من الفعل "שמר" معناها حفظ + "טף" طفل.^{١١٧} وأيضاً كلمة "שאבק" مكينة، مركب مزجي ناقص من جملة فعلية مكونة من الفعل الماضي "שאב" ومعناه غرف، نهل، استقى، رفع، ضخ + "אבק" غبار.^{١١٨} ومثله أيضاً: "עלמור" جهاز لخفض الإضاءة في مصابيح السيارة مركب مزجي اسم مذكر أصله مكون من الفعل الماضي "עלם" خفض الإضاءة، عتم، طمس + "אור" نور، ضوء.^{١١٩} وأيضاً مثل: "עלמנوع" آلة تصوير سينمائية، مركب مزجي من الفعل الماضي المزيد بالتضعيف "עלם" صوّر، التقط صورة + الاسم المذكر "נע" حركة فمن الجملة الفعلية "עלם נע" صوّر حركة، استحدثت كلمة "עלמנע" لتدل على آلة تصوير سينمائية.^{١٢٠} وكذلك كلمة "זרקור" كشاف مركب مزجي من جملة فعلية، تتكون من الفعل الماضي المجرد "זרק" ألقى + الاسم "אור" نور؛ فمن الجملة الفعلية (זרק אור) استحدثت كلمة "זרקور" لتدل على كشاف. وكلمة "سپوتلايت" = "spotlight projector" = جهاز للتدريب على إطلاق النار، مركب مزجي من جملة فعلية، تتكون من الفعل الماضي المجرد "זרק" أطلق + الاسم "אור" نور، ضوء.^{١٢١} وأيضاً كلمة "שברוח" آلة

١١٦ שם, ערכים: "פדורץ", "פדור", עף.

١١٧ שם, ערכים: "שמרטף", "שמר", "טף".

١١٨ שם, ערכים: "שאבק", "שאב", "אבק".

١١٩ שם, ערכים: "עלמור", "עלם", "אור".

١٢٠ שם, ערכים: "עלמנע", "עלם", "נע".

١٢١ שם, ערכים: "זרקור", "זרק", "אור".

تستخدم حاجز رياح، مصدة الرياح، مركب مزجي مكون من جملة فعلية من الفعل الماضي المجرد "שָׁבַר" كسر + الاسم "רוּחַ" رياح.^{١٢٢} ومن صورهِ أيضاً مركب مزجي من فعل مضارع + اسم، مثل: "יִרְחַם אֱל" يرحمئيل، متقاعس، منكود الطالع اسم علم مركب مزجي من جملة فعلية "יִרְחַם אֱל"، "יִרְחַם" وهو فعل في صيغة الاستقبال من الفعل "יִרְחַם" رحم، عفا + الفاعل "אֱל" إله.^{١٢٣} فمن الجملة الفعلية المسند والمسند إليه "יִרְחַם אֱל" سيرحم الله، استحدثت كلمة "יִרְחַם אֱל" لتدل على معنى متقاعس. وأيضاً مثل: "יִשְׂרָאֵל" إسرائيل، هي كلمة أصلها مركب من جملة فعلية "יִשְׂרָא" + "אֱל" يصرع الإله، وهي تتكون من الفعل في صيغة الاستقبال "יִשְׂרָא" من الماضي "שָׁרָא" معناها صارع، كافح، والفاعل ضمير مستتر عائد على يعقوب وفقاً لمضمون النص الوارد في سفر التكوين الفقرة ٢٣ الاصحاح: ٣١ فورد: "לֹא יַעֲקֹב יֹאמַר עוֹד שָׁמַךְ כִּי אִם-יִשְׂרָאֵל כִּי-שָׁרִיתָ עִם-אֱלֹהִים וְעִם-אֲנָשִׁים וַתּוֹכֵל." "لا يدعى اسمك فيما بعد يعقوب بل إسرائيل، لأنك صارعت إلهيُم والناس واستطعت." + المفعول به "אֱל" معناه الرب، الإله،.^{١٢٤} ومن صورهِ أيضاً المركب من فعل في صيغة الحال + اسم، مثل: "מִתְזַוְּר" عاكس ضوء، مركب مزجي من "מִתְזַוְּר" صيغة الحال من الفعل المزيد "זָוַר" أعاد،

١٢٢ שם, ערכים: "שָׁבַר", "רוּחַ".

١٢٣ שם, ערכים: יִרְחַם אֱל, "יִרְחַם", "אֱל".

١٢٤ שם, ערכים: יִשְׂרָאֵל, "שָׁרָא", "אֱל". هذا المركب الذي أصبح اسماً ليعقوب ومن ثم لدولة إسرائيل على أرض فلسطين المحتلة، يتعدى حدود اسم هذه الدولة المزعومة؛ ليعبر عن واقعها وماضيها ومستقبلها إلى يوم الدين. فإسرائيل رغم أنها كيان يوظف الدين لخدمة أهدافه، إلا أن دعاة الحركة الصهيونية، اختاروا لها اسم "יִשְׂרָאֵל" والذي يعني "يصرع الإله" وبصيغة الاستقبال وهو ربما يشير إلى أن من يحمل جنسيتها في إطار فكرها اليهودي والصهيوني، سيظلون في صراع دائم ليس مع الإله فقط، بل مع الناس في العالم أجمع كما أشارت الفقرة السابقة؛ بل سيظلون في صراع بينهم، وهو ما نراه بين الطوائف اليهودية المتعددة في إسرائيل على أرض فلسطين المحتلة.

أرجع، رد، عكس من الجذر "חזר" عاد، رجع، تاب + الاسم "הנה" نور، ضوء. ١٢٥
 وأيضاً من صورته؛ المركب من فعل أمر + اسم، مثل: "הנהנה" وقف النزيف، مركب
 مزجي من فعل أمر "הנה" من الفعل "נהנה" ومعناها وقف + الاسم "נה" ومعناها
 دم. ١٢٦

• مركب مزجي من صفة وموصوف:

ومن صور المركب الاسنادي أيضاً المركب من صفة وموصوف ، وبينما تأتي الصفة في
 اللغة العبرية بعد الموصوف، مثل: לב לב قلب طيب، أما في المركب المزجي؛
 فتسبق الصفة الموصوف مثال ذلك: "חיה" حيوان ذو أنف مدبب من الصفة "חיה"
 حاد + موصوف "אף" أنف. ١٢٧ وأيضاً كلمة "הנהנה" مكبر صوت "נה" صفة +
 الاسم "נהנה" صوت. ١٢٨ وأيضاً كلمة "חמהמה" مندفع، متهور كلمة مركبة من صفة
 "חמה" ساخن، حار، متحمس، + "מה" اسم معناه مخ، دماغ. ١٢٩

٢- المركب الإضافي:

وهو الذي يتركب من مضاف ومضاف إليه، ١٣٠ مثل: "הנהנה" حبار، أخطبوط، مركب
 مزجي من المضاف "נה" حبر + المضاف إليه الكلمة الآرامية "נהנה" معناها سمكة. فامتزج
 المضاف والمضاف إليه وصارت الكلمتان كلمة واحدة، وتولدت منهما دلالة جديدة على
 اسم آخر "سمكة الحبار". وأيضاً مثل: "ארהנה" بطل، صنيذ. كلمة مركبة من "ארה" و

١٢٥ שם, ערכים: "חזר", "חזר", "אור".

١٢٦ שם, ערכים: "נהנה", "נהנה", "נהנה".

١٢٧ שם, ערכים: "נהנה", "נהנה", "נהנה".

١٢٨ שם, ערכים: "נהנה", "נהנה", "נהנה".

١٢٩ שם, ערכים: "חמהמה", "חמהמה", "חמהמה".

١٣٠ عباس حسن: النحو الوافي، ص ٣٠٠.

معناها أسد + "אל" معناها إله.^{١٣١} ووردت بسفر أخبار الأيام الأول؛ فجاء: "הוא הִפָּחַ אֶת נְשֵׁי אֲרָאֵל מִזֶּאֱב" ^{١٣٢} هو الذي ضرب بطلي موآب. وهنا تولدت الكلمة المركبة "אריאל" من المضاف "ארי" + المضاف إليه "אל". وصارت اسم علم أيضًا.^{١٣٣}

ومثل كلمة "פִּיפֶר" مرتبط الثور، مركب مزجي من "בית" بيت، مضاف + "פר" ثور مضاف إليه.^{١٣٤} وأيضًا مثل: "פִּפְמִנֶר" سمك صلور مركب مزجي من المضاف "פִּפְ" شارب + والمضاف إليه "נֶר" سمكة، فبعد دمج المضاف "פִּפְ" + المضاف إليه "נֶר"، صارت الكلمتين كلمة واحدة "פִּפְמִנֶר" ودلت على نوع من السمك النهري يسمى صلور "القرموط". وأيضًا مثل: "שנהב" عاج، سن الفيل، كلمة مركبة من المضاف "שן" سنة + المضاف إليه "הב" = "יב" من اللغة السنسكريتية "ibha" معناها "פיל" فيل.^{١٣٥}

رابعًا: "הרמה הסמאנטית" المستوى الدلالي

هو مستوى المفردات ويختص بدراسة دلالة الكلمة ومعناها.^{١٣٦} وتشكل الكلمات المركبة وحدة دلالية واحدة، ولكنها في الأصل مركبة من دالتين مختلفتين في الغالب أو من كلمتين ذات دلالة واحدة. مثل: "יומיומימות" رتابة، روتين، ابتذال، اسم مؤنث مركب من تكرار كلمة "יום" يوم.^{١٣٧}

١٣١ ومن الجدير بالذكر أن أسد الله لقب أطلق على الصحابي حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، وهو عم الرسول صلى الله عليه. وروى أن رسول الله قال: "أتاني جبريل فأخبرني أن حمزة مكتوب في أهل السموات أسد الله ورسوله". انظر: الإمام الحافظ فتح الدين الشافعي: عيون الاثر في فنون المغازي والشمال والسير، ضبطه وعلق عليه إبراهيم محمد رمضان: دار القلم، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٣ ص ٣٦١.

١٣٢ دברי הימים أ': ٢٢.

١٣٣ אברהם אבן שושן: המילון החדש، וגם דוד שגיב: מילון עברי ערבי לשפה העברית בת זמננו، ערכים: פִּיפֶר، "פִּפְ"، "נֶר".

١٣٤ שם، ערכים: פִּיפֶר، "בית"، "פר".

١٣٥ שם، ערכים: "שנהב"، "שן"، "הב"، "פיל".

١٣٦ ماريو باي: أسس علم اللغة، ص ٤٤.

١٣٧ אברהם אבן שושן: המילון החדש، וגם דוד שגיב: מילון עברי ערבי לשפה העברית בת זמננו، ערך: "יומיומימות".

وتختلف دلالة المركب المزجي عن معنى الكلمتين الأصل التي تكون منهما، وتتولد من خلال المزج بين عنصرين مختلفين دلالة جديدة، مثل: "סבּורג" مفك، كلمة مركبة من كلمة "סב" معناها جد، شيخ، وكلمة "בּורג" معناها برغي، مسمار لولبي، "قلاويظ".^{١٣٨} وترجمة الكلمتين قبل التركيب تعني "شيخ مسمار لولبي" ودلالتهما بعد المزج بينهما لها معنى مختلف "مفك". ومثل كلمة "בּורדם" زحار، دوسنطاريا (مرض معوي معدي مصحوب بإسهال شديد، ونزيف دموي) مركب مزجي اسمي من "בור" حفرة، جب، بئر + "דם" دم. ودلالة الكلمتين قبل التركيب تعني بئر دم، ودلالتهما بعد المزج بينهما مختلفة = مرض معوي معدي. وهما دالتان بعيدتان عن دلالة الكلمة المركبة "בּורדם" زحار، دوسنطاريا.^{١٣٩} وكذلك أيضاً كلمة "חופּמיר" طائر الزقة، مركب مزجي من "חור" ساحل، شاطئ "מיר" ماء، وهما دالتان بعيدتان عن دلالة الكلمة المستحدثة "חופּמיר". وأيضاً كلمة "חלפּיץ" نوع من أنواع النبات اسم مركب من "חלב" حليب، لبن + "ביצה" بيضة وهما دالتان بعيدتان عن دلالة الكلمة المستحدثة "חלפּיץ".^{١٤٠} ومنه أيضاً "מדדע" لم، لماذا، لأي سبب، كلمة مركبة من أداة الاستفهام "מה" ما + الصفة "דדע" معلوم، معروف، معهود. وهما دالتان بعيدتان عن دلالة كلمة "מדדע".^{١٤١}

وقد تدل الكلمة المركبة على معنى قريب من مجموع الكلمتين الأصل، مثل: "דךגבנע" سلالم متحركة، سلم كهربائي، مركب مزجي من كلمتين ذات دالتين مختلفتين "דךג" درجة + "נע" حركة. دلالة "דךגנע" قريبة من دلالة الكلمتين "דךג" + "נע".^{١٤٢} ومثل كلمة: "אבדינותו" رئاسة محكمة، مركب مزجي من "אב" معناه أب زعيم، رئيس + "דין" ومعناه

١٣٨ شم، ערכים: "סבּורג"، "סב"، "בּורג".

١٣٩ شم، ערכים: "בּורדם"، "בור"، "דם".

١٤٠ شم، ערכים: "חלפּיץ"، "חלב"، "ביצה".

١٤١ شم، ערכים: "מדדע"، "מה"، "דדע".

١٤٢ شم، ערכים: "דךגנע"، "דךג"، "נע".

حكم، قانون^{١٤٣} + اللاحقة "ות" علامة التأنيث. وأيضاً كلمة "סבדקין". مركب مزجي يعني "أشيب اللحية" من الكلمة العبرية "סב" معناها جد، + الكلمة الآرامية "דקין" معناها "دق" ^{١٤٤} وتترجمة الكلمتين قبل التركيب تعني لحية جد، وهو معنى قريب عن دلالة الكلمة المركبة. وكذلك كلمة "תאמם" احتفال، مهرجان مركب مزجي من "תא" عيد "אם" شعب، أمة، قوم. ^{١٤٥} فعيد الشعب قريب لمعنى مهرجان.

وقد يوافق دلالة الكلمة المركبة مجموع الكلمتين تماماً، مثل: "מזגזג" مقياس الحرارة من "מז" مقياس + "זג" حرارة. ^{١٤٦} وكذلك كلمة "למזגזג" اسم مذكر، شعب خالد مركب مزجي من "לם" شعب + "לז" أبد، خلود، أزل. ^{١٤٧} ومنه اسم الإشارة المركب "לז" هو ذا، ها هو، اسم مركب من "זה" هذا + "לז" هو؛ فدلالة "לז" هي نفس دلالة الكلمتين "זה" + "לז". ^{١٤٨} وكذلك كلمة "פלמג" "فلان، علان هي إعادة انتاج نفس دلالة الكلمات "פלוג" فلان علان "פלמג" مجهول فلان علان. ^{١٤٩}

خاتمة

- استحدثت اللغة العبرية مفردات جديدة بطرق عديدة منها: الاشتقاق، والاقتراض، والتركيب.
- توجد ظاهرة التركيب اللغوي في العديد من اللغات، منها اللغة العربية والعبرية والإنجليزية؛ فترجع جذور هذه الظاهرة اللغوية في اللغة العربية إلى ظاهرة النحت، كما

١٤٣ شم، ערכים: "אבדינותו"، "אב"، "דין".

١٤٤ شم، ערכים: סבדקין، "סב"، "דקין"، "דקין".

١٤٥ شم، ערכים: תאמם، "תא"، "אם".

١٤٦ شم، ערכים: מזגזג، "מז"، "זג".

١٤٧ شم، ערכים: למזגזג، "לם"، "לז".

١٤٨ شم، ערכים: זהו، "זה"، "הוא".

١٤٩ شم، ערכים: "פלמג"، "פלוג"، "אפלמג".

عرفت اللغة العبرية ظاهرة التركيب اللغوي، في مراحلها كافة؛ القديمة والوسيلة والحديثة وزادت في العبرية الحديثة نتيجة تأثرها باللغة الإنجليزية.

• استحدثت اللغة العبرية عن طريق التركيب بين كلمتين مفردات جديدة. عرفت ضمن قاموس العبرية بالكلمات المركبة وتنقسم إلى ثلاث أنواع: **הרכב ממורק** "مركب موصول مثل **לאור-דין** "محامي، و**הרכב ממוטרק** "مركب مختصر مثل: **דין** "قدم تقريرًا، و**הרכב מרותר** "مركب مزجي، مثل: **תדין** "جرثومة.

• ينقسم المركب المزجي في اللغة العبرية من حيث حذف حرف من عدم حذفه إلى مركب تام وناقص. ويتكون المركب التام من كلمتين كاملتين. بحيث لا تفقد أية كلمة حرفًا من أصلها، بل تُمزج الأولى بالأخرى، وتُكتبان في شكل كلمة واحدة.

• ينقسم المركب المزجي في اللغة العبرية وفق أصوله، إلى كلمات مركبة من أصول عبرية، أو كلمات مركبة مقترضة من لغة أجنبية، أو كلمات مركبة من أصول عبرية وأجنبية.

• تعد الكلمة المركبة في اللغة العبرية وحدة لغوية واحدة، رغم أن أصلها كلمتين في الغالب. وتعامل معاملة الكلمة الواحدة على مستوياتها كافة؛ الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية. فعلى مستوى الصوتي تختلف الكلمة المركبة تركيبًا مزجيًا تامًا عن الكلمة المركبة تركيبًا مزجيًا ناقصًا؛ فيحافظ المركب المزجي التام على حروف الكلمتين كاملتين وبالتالي تفق لفظًا وتتطابق نطقًا.

• وعلى المستوى الصرفي، تتعدد صور المركب المزجي وفقًا لأقسام الكلم في اللغة العبرية إلى: مركب مزجي اسم، ومركب مزجي صفة، ومركب مزجي فعل، ومركب مزجي عدد، ومركب مزجي ظرف.

• إن معرفة أصول الكلمة وجذرها مهمة لفهم دلالتها، وتحديد نطقها الصحيح وتصريفها. لذا فإن الكلمة المفردة تختلف عن الكلمة المركبة تركيبًا مزجيًا؛ فجزر الكلمة المفردة حروف أما أصل الكلمة المركبة كلمتان.

• الكلمة الثانية في المركب المزجي هي التي تحدد نوع المركب من ناحية التذكير والتأنيث.

• يعد المركب المزجي وحدة واحدة، فيعامل عند الجمع معاملة الكلمة المفردة فالعنصر الأخير في الكلمة المركبة، هو الذي تضاف له علامة الجمع؛ فجمع المركب المزجي "רפפל" تلفريك، سكة حديد معلقة، يجمع على רפפלים. وهو مركب من "רפפת" قطار + "פפל" كبل. بخلاف المركب الموصول فيجمع عن طريق جمع الكلمة الأولى؛ مثل كلمة "פית ספר" تجمع "בתי ספר" مدارس.

• بعض الكلمات المركبة يوجد بينها عنصر أساس مشترك في بنائها؛ فكلمة "פדור" نواة لعدة كلمات مركبة، منها: "פדורפל" كرة قدم (פדור كرة + פפל قدم) "פדورسل" كرة سلة (פדور كرة + سل سلة) "פדورפל" كرة طائرة (פדور كرة + فل طار) "פדورפל" (פדور كرة + فل يد).

• بعض الكلمات المركبة تركيباً مزجياً كانت في الأصل "مركب موصول" مكون من كلمتين منفصلتين تحولت إلى مركب مزجي، وتطورت بنيتها اللغوية من كلمتين منفصلتين إلى كلمة واحدة ذات بنية لغوية واحدة، فكلمة "פלפל" لغوي، كانت في الأصل مركب موصول من كلمتين منفصلتين موصولتين بعلامة "מקף": "פלפל - פלפל" ثم تطورت بنيتها اللغوية من كلمتين منفصلتين "פלפל - פלפל" إلى بنية لغوية واحدة "פלפל". فتحولت من مركب موصول إلى مركب مزجي ناقص بحذف المقطع (פל) من الكلمة الأولى، وتغير تشكيل الثانية.

• من خلال تحليل الكلمات المركبة تركيباً مزجياً في اللغة العبرية على المستوى الصرفي، يتضح إن بين الكلمتين التي تكونت منهما الكلمة المركبة علاقة نحوية قبل التركيب والمزج بينهما، أسهمت في تصنيف الكلمات المركبة وفقاً للعلاقة النحوية بين عناصرها الأصل إلى: مركب إسنادي الذي يتركب من جملة مثل: "ההם" غاز سام، فمن الجملة (הם הם) غاز دوح؛ تولد المركب المزجي "ההם" غاز سام.

ومركب إضافي الذي يتركب من مضاف ومضاف إليه، مثل كلمة "בִּיכָר" مربوط الثور، كلمة مركبة من "בִּית" بيت، مضاف + "כָּר" ثور مضاف إليه.

• ومن خلال تحليل مركب مزجي على المستوى الدلالي، نجد أن الكلمة المركبة وحدة واحدة، تدل على معنى جديد، ولكنها في الأصل مركبة من دالتين مختلفتين، قد تكون بعيدة كل البعد عن المجال الدلالي للكلمتين اللتين تولد منهما المركب نفسه؛ فكلمة "תְּלִיכִיץ" نوع من أنواع النبات اسم مركب من "תֵּלֵךְ" حليب، لبن + "כִּיץ" بيضة وهما دالتان بعيدتان عن دلالة الكلمة المستحدثة "תְּלִיכִיץ".

• تعد ظاهرة المركب المزجي إحدى مراحل التطور اللغوي للغة العبرية، فمن فعلين "נִסְתַּם" فتح + "סָתַם" أغلق تولد اسم "נִסְתָּם" مكبس.

• من أسباب اللجوء إلى المركب المزجي في اللغة العبرية لتوليد الكلمات، هو الاختصار؛ فالكلمة "נִשְׁלָח" التي تدل على طائر الرفراف، أو صياد السمك. المركبة من "נִשְׁלַח" انتشل + "לָח" سمكة، كانت اختصاراً لتعريفه المعجمي (طائر يعيش على صيد السمك).

• تعد الكلمات المركبة من أشكال التطور الدلالي؛ فأسهمت هذه الظاهرة اللغوية في توليد دلالات جديدة تواكب تطور العصر؛ فكلمة: "מַשְׁרָךְ" استحدثت لتدل على "projector" جهاز لعرض صور متحركة عن طريق التركيب بين دالتين مختلفتين ("מַשְׁרָךְ" آلة تسليط الضوء + "שָׂרַךְ" حركة).

• المركب المزجي أشبه بالعمليات الحسابية؛ فمثلاً: العملية الحسابية: $8 = 6 + 2$ فيعد جمع الرقمين $6 + 2$ تكون رقم مختلف، جديد، هو حصيلة مجموع الرقمين. وهكذا في المركب المزجي، فكلمة "מַשְׁמַר" حفظ + "מַר" طفل = "מַשְׁמַר" جليس أطفال؛ فعند المزج بين العنصرين "מַשְׁמַר" + "מַר"، نتج لفظ جديد بدلالة جديدة هو حصيلة دمج الكلمتين.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

- الإمام الحافظ فتح الدين الشافعي: عيون الاثر في فنون المغازي والشمائل والسير، ضبطه وعلق عليه إبراهيم محمد رمضان، دار القلم، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٣.
- د. إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة السادسة، القاهرة، ١٩٧٨م
- أبي الحسن أحمد ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، القاهرة ١٩٧٨ .
- د. أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، الطبعة الأولى القاهرة ٢٠٠٨.
- د. أحمد مطلوب: معجم مصطلحات النقد العربي القديم، مكتبة لبنان، الطبعة الأولى بيروت ٢٠٠١.
- د. رمضان عبد التواب: فصول في فقه اللغة، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة ١٩٩٤
- ستيفن أولمان: دور الكلمة في اللغة، ترجمة وتحقيق: كمال بشر، مكتبة الشباب، القاهرة ١٩٧٥ .
- عباس حسن: النحو الوافي، الطبعة الثالثة، دار المعارف، مصر، بدون تاريخ.
- د. عبدالرحمن بن عبدالله الحميدي: الأسماء المركبة: أنواعها وإعرابها، دراسة نحوية، مجلة الدرعية، المملكة العربية السعودية، العدد ٢٩، ٢٠٠٥.
- د. عليّة عزت عياد: معجم المصطلحات اللغوية والأدبية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة ١٩٩٤.
- ماريو باي: أسس علم اللغة، ترجمة وتعليق د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة الطبعة الثامنة ١٩٩٨.

- محمود عكاشة: التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة: دراسة في الدلالة الصوتية،
والصرفية، دار النشر للجامعات، القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠١١.

ثانياً: المصادر والمراجع باللغة العبرية

- אברהם אבן שושן: המילון החדש, הוצאת קרית-ספר, ירושלים, 1979.
- אברהם בן שושן: תקציר הדקדוק והתחביר, הוצאת קרית ספר, ירושלים,
תשל"ד.
- אורה שורצולד: פרקים במורפולוגיה עברית, האוניברסיטה הפתוחה, ישראל,
2002
- דוד אבדן: שירי מלחמה ומחאה, א. לוין-אפשטיין-מודן, תל-אביב 1976 .
- דוד שגיב: מילון עברי ערבי לשפה העברית בת זמננו, הוצאת שוקן,
ירושלים, 1990.
- יוסף גרודזינסקי: פסיכולוגיה ושפה, מכון ון ליר, הקיבוץ המאוחד ירושלים
1993.
- עמנואל אלון, ליאורה גרילק ואחרים: הטקסט הכתוב בעברית בת-ימינו,
מאפיינים מבניים, תחביריים ולקסיקליים, מכון מופ"ת 2000 .
- עוזי אורנן: המילה האחרונה, מנגנון התצורה של המילה העברית, חיפה
2002.
- צבי הר זהב : דקדוק הלשון העברית, הוצאת מחברות לספר בהשתתפות
משרד החינוך והתרבות, תל אהיב, תשי"ב.
- רוביק רוזנטל: הלקסיקון של החיים, שפות במרחב הישראלי, ירושלים,
כתר, 2007
- רפאל ניר: דרכי היצירה המילונית בעברית בת-זמננו, האוניברסיטה
הפתוחה, ישראל, 1993 .
- רפאל ניר: סמאנטיקה עברית: משמעות ותקשורת, האוניברסיטה הפתוחה,
ישראל 1989 .
- שרה אבינון: הגה וצורות ב, מטה, קריית משה, 1996 .